

تقرير خاص لـ «الأمناء» .. تعز اليمنية تعود إلى مشهد الأحداث مجدداً .. اختطاف غامض في قلب تعز وسط فوضى أمنية



مقتل طفل وجرائم دامية تهز تعز من جديد

اتهامات بالجباية والابتزاز العسكري في جبل حبشي

احتجاز تعسفي ونداءات استغاثة من أسر الضحايا

مواطن يتهم قادة عسكريين بالسط على أرضه وتحدي أحكام القضاء

مقتل طفل وجرائم دامية تهز تعز من جديد

تعز .. مدينة منكوبة تعود للواجهة

الأمناء / تقرير: موسى المقرئ

منذ انقلاب جماعة الحوثي في 2015، تدهورت الأوضاع في مدينة تعز اليمنية، وأصبحت المدينة شبه خالية من الخدمات الأساسية، وسط تزايد في الفوضى الأمنية والانتهاكات التي تمس حياة المدنيين.

اختطاف غامض وسط المدينة

في حادثة خطف جديدة، أفاد ناجي الصالح أن مجموعة مسلحة ملثمة تستقل طقماً عسكرياً قامت باختطاف الشاب أبو بكر هائل محمد ناجي السامعي من أحد المحال التجارية بمنطقة باب موسى، وسط تعز، صباح الخميس.

المجموعة المسلحة لم تكشف عن هويتها أو توجه أي تهمة رسمية، ووقعت الحادثة دون أي مسوغ قانوني.

أهالي المختطف وجهوا بلاغاً إلى محافظ تعز نبيل شمسان وقيادة المحور، مطالبين بالكشف عن مصيره وتحقيق عاجل في الحادثة، محمّلين الجهة المنفذة المسؤولية الكاملة عن سلامته.

جريمة قتل في بير باشا

وفي تطور خطير آخر، قتل الشاب بشار الحالة على يد صديقه في منطقة بير باشا غرب المدينة. وأفاد عبدالله الحكمي أن دوافع الجريمة لم تتضح بعد، بينما باشرت الأجهزة الأمنية التحقيق، وسط تساؤلات حول ضعف الردع القانوني.

مقتل طفل بطريقة وحشية في التربة

في جريمة مروعة، لقي الطفل محضار محمد حسن عبده العفيري حتفه بعد تعرضه لضرب مبرح من قبل مجهولين، ثم تم إلقاء جثته في بركة مياه قرب منزله السكون في مدينة التربة.

الطفل ينتمي لأسرة نازحة، وذكرت مصادر أن الجناة عمدوا إلى إخفاء معالم الجريمة وسط تجاهل أمني كامل.

خال الطفل، سلمان السروري، نشر مناشدة على فيسبوك، داعياً لكشف الجناة ومنع طمس الحقيقة.

أسرة الضحية طالبت بإجراء تحقيق عاجل وإحالة المتورطين للعدالة، مستنكرة الصمت الرسمي المريب.

احتجاز تعسفي لجندي ومناشدة أسرته

تحدث سعيد عبادي عن واقعة احتجاز توفيق طه المشرقي، مرافق رئيس محكمة الموائس والمعاقر، من قبل أمن مديرية الشمايتين منذ 24 يونيو الماضي دون مسوغ قانوني.

الأسرة ناشدت السلطات القضائية بالتدخل الفوري للإفراج عنه ومحاسبة الجهة التي نفذت الاعتقال.

ابتزاز ونهب في نقطة عسكرية بجبل حبشي

اتهم مواطنون نقطة تفتيش تابعة للواء

17 مشاة في قرية «وهر» بالتقطع والابتزاز المالي.

أفاد ناصر علي أن أفراد النقطة أوقفوا مركبة بيعت مؤخراً، وابتزوا المشتري بمبلغ 1200 ريال سعودي، وأخذوا 500 ريال من البائع تحت التهديد.

الواقعة أثارت استنكاراً واسعاً، ووصفها نشطاء بأنها مثال على «البلطجة المنهجية»، داعين إلى محاسبة المتورطين واسترداد الأموال المنهوبة.

مواطن يتهم قادة عسكريين بالسط على أرضه

في قضية إنسانية وقانونية شائكة، وجه المواطن محمد أحمد طاهر الحميدي من مديرية العدين بمحافظة إب، مناشدة لوقف ما وصفه بـ«الانتهاك السافر» الذي تعرض له على يد عبدالله القيسي وعبدالله القيسي، قادة في المقاومة والجيش بمحور تعز.

الحميدي أوضح أنه استأجر أرضاً من مكتب الزراعة ومن ثم من مكتب الأوقاف بعد نزاع قضائي، وجعل بئرها وقفاً خيرياً.

ورغم أحكام قضائية لصالحه، تم الاستيلاء على الأرض والبئر بالقوة، وتحويلها لمشروع خاص لبيع المياه.

كما أبلغ عن اعتداء جسدي على النساء والعمال في الأرض، في ظل صمت أمني وتجاهل من قبل مدير الشرطة في المنطقة.

جباية غير قانونية تسببت في تلف أدوية «يونيسف»

أثارت حادثة أخرى غضباً واسعاً بعد قيام محصلي صندوق النظافة بمدينة التربة بإزالة كراتين أدوية تابعة لمنظمة اليونيسف من شاحنة مبردة بطريقة غير آمنة في نقطة جباية الأصابع.

أجبرت الشاحنة على تفريغ الحمولة بسبب خلاف على جباية غير قانونية، ما عرض الأدوية للتلف نتيجة لأشعة الشمس والحرارة العالية.

الواقعة وثقت بمقطع فيديو، وطالب نشطاء بفتح تحقيق عاجل ومحاسبة المسؤولين، مؤكدين أن ما حدث يهدد حياة آلاف المستفيدين من هذه الأدوية الإنسانية.

خاتمة

تشير الوقائع المتلاحقة في محافظة تعز إلى تدهور خطير في منظومة الأمن والعدالة والخدمات، مع تفشي الفساد، الابتزاز، والجريمة، وغياب شبه كامل للسلطات الرسمية.

الأحداث الأخيرة ليست سوى تجليات لحالة الانفلات، وتستدعي وقفة جادة من القيادة السياسية والقضائية، وضغطاً مجتمعياً لاستعادة هيبة الدولة وحماية حياة وممتلكات المدنيين.